



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

لقد شهدت الألفية الثالثة الكثير من الإنجازات العلمية فى مختلف مجالات الحياة وقد حظيت تكنولوجيا الإتصال والمعلومات بالجزء الأكبر من هذه الإنجازات ونتيجة لذلك أصبح من اليسير التغلب على التباعد والإنفصال بين الدول والأفراد وأصبح الوصول إلى المعلومة سهلا

ومن هنا نشأت فكرة التعليم الإلكتروني الذى يعتبر نظام تعليمى غير تقليدى يعتمد على الحاسب الألى وشبكات الإنترنت والبرمجيات التعليمية المعده والمجهزه من قبل وللمعلم والمتعلم دور أساسى لا يمكن إغفاله فى العملية التعليمية وكذلك لا يمكن إغفال دور المخرج التكنولوجى لعملية التعليم الإلكتروني فى مجملها ومن ثم فالعنصر البشرى بالغ الأهميه فى التعليم الإلكتروني فالعنصر البشرى هو المخطط والمصمم والمنفذ والمعلم والمتعلم وبدونه تصبح الأجهزة التكنولوجيه كما مهملا لا روح فيها ولا فائده

وقد أخذ التعليم الإلكتروني يتبوأ مكانه فى الدول المتقدمه فلم يعد الهدف من التعليم هو إكساب الطالب قدرا معيناً من المعلومات فقط وإنما الهدف منه إكساب الطالب المهاره الفنيه والتطبيقيه وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفه لذلك من الضرورى تطوير الطرق والأساليب التقليديه فى عمليتى التعليم والتعلم وعدم الإقتصار على حديث المعلم فى توصيل المعلومات بل الإهتمام بتدريب الطلاب على اكتساب مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفه ومنها التعليم الإلكتروني القائم على الحاسبات وشبكات الإنترنت التى تدمج النص بالصوره والصوت والحركه ليصبح أكثر تأثيراً فى المجتمع .

تعددت تعريفات التعلم الإلكتروني و منها :

التعليم الإلكتروني هو طريق التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة والمكتبات الإلكترونية والإنترنت وغيرها *

التعليم الإلكتروني هو طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وأليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي *

الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

التعليم الإلكتروني

● المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعليم

● المتعلم يتعلم عن طريق الممارسة والبحث الذاتي

● المتعلم يتعلم في مجموعته ويتفاعل مع الآخرين

● المتعلم يتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين وحسب ظروفه

● المدرس في حالة تدريب مستمر أو متواصل حيث يبدأ بالتدريب الأولى ويستمر بلا انقطاع

● المتعلم له فرصة الحصول على التعليم والمعرفة بدون عوائق مكانية أو زمنية مدى الحياة

التعليم التقليدي

● المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم

● المتعلم يستقبل المعرفة من المدرس

● المتعلم يعمل مستقلاً بدون الجماعة إلى حد ما

● كل المتعلمين يتعلمون ويعملون نفس الشيء

● المدرس يتحصل على تدريب أولى ومن ثم على تدريب عند الضرورة

● المتعلم المتميز يستكشف ويعطى له الفرصة في تكميل تعليمه

أنواع التعليم الإلكتروني

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى :

1- تعليم إلكتروني متزامن :

ويتطلب مشاركة الطلبة والمدرسين وهذا يعني إرسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدي والمشاركة والحضور المتزامن هو وصول الطالب الفصل الدراسي من خلال البث الفضائي الأمر الذي يبعث الحيوية والنشاط في التعلم

2- التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

لا يتطلب هذا النوع مشاركة الطلبة والمدرسين كما لا يحتاج الطلبة فيه إلى التجمع في مكان واحد في الوقت نفسه لأن جميع المواد الدراسية تكون مخزنة على وسائط إلكترونية كأقراص الليزر وصفحات الويب والبريد الإلكتروني وما شابه ذلك من وسائط إلكترونية ويختار الطلاب أوقات تعلمهم ويجمعون المادة العلمية حسب ظروفهم

اهداف التعليم الالكترونى

- دمج التكنولوجيا فى النسق التعليمى
- تأكيد الجوده
- تحقيق ديمقراطية التعليم
- تحقيق التعلم الذاتى
- مراعاة الفروق الفرديه
- خلق جسور تواصل بين التعليم والتنميه
- تحقيق التعلم مدى الحياه والتعليم المستمر

أهداف التعليم الإلكتروني بالنسبة للطالب :

- 1- الإرتقاء بالطالب ومساعدته على التعامل مع البرمجيات التعليميه
- 2- إبعاد الملل الذى يورثه النمط الواحد من التعليم
- 3- جعل عملية التعلم متعه بالنسبه للطالب
- 4- مساعدة الطلاب المتفوقين دراسيا على تنمية قدراتهم العقلية
- 5- مساعدة الطلاب ضعاف التحصيل ومعالجة نقاط الضعف
- 6- فتح آفاق جديده أمام الطلاب الموهوبين واكتشاف المزيد منهم

أهداف التعليم الإلكتروني بالنسبة للمعلم :

- 1- توفير مصادر متعددة ومتباينه للمعلومات تتيح فرص المقارنه والمناقشه والتحليل والتقييم
- 2- التدريب على كيفية توظيف التعليم الإلكتروني فى عملية التعلم
- 3- التدريب على العديد من البرمجيات التعليميه وكيفية توظيفها
- 4- التدريب على استخدام اسلوب مثل حل المشكلات عند تقديم العلوم
- 5- التدريب على كيفية تبسيط العلوم وتقديمها بطريقة مثيره ومشوقه
- 6- التدريب على ترجمة المفاهيم العلميه إلى واقع ملموس يدركه المتعلم

فوائد التعليم الالكترونى

- 1- زيادة فرص الإتصال عن طريق زيادة إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدارس
- 2- المساهمة فى تنمية وجهات النظر المختلفه للطلاب
- 3- الإحساس بالمساواه لأن أدوات الإتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه فى أى وقت ودون حرج
- 4- سهولة الوصول إلى المعلم لأن التعليم الإلكترونى قد أتاح سهوله كبيره فى الحصول على المعلم والوصول إليه فى أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسميه
- 5- امكانية تحويل طريقة التدريس حيث من الممكن تلقى الماده العلميه بالطريقه التى تناسب الطالب

6- ملائمة مختلف أساليب التعليم حيث أن التعليم الإلكتروني يتيح للمعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته للمحاضره أو للدرس

7- المساعدة الإضافيه على التكرار حيث أن هذه الميزه تفيد الذين يتعلمون بالطريقه العلميه

8- الإستمراريه فى الوصول إلى مصادر المعرفه حيث أن هذه الميزه تجعل الطالب فى حالة استقرار

9- الإستفاده القصوى من الزمن حيث يتمكن الطالب من امكانيه الوصول الفورى للمعلومه فى المكان والزمان المحدد

مميزات التعليم الالكترونى

1- سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر

2- تقليل تكلفة تطوير المناهج والبرامج

3- سهولة وصول المادة العلمية إلى الطلاب

4- سعة أفق ومدارك الطلاب من خلال تنوع مصادر المعلومات

ويرى آخرون أن من مزايا التعليم الإلكتروني ما يلي :

1- يساعد على تنمية التفكير البصرى

2- يساعد على تنمية اتجاهات إيجابيه نحو التعلم

3- يساعد على تنمية ميول إيجابيه للطلاب نحو العلوم

4- يجعل عملية التعلم أكثر سهوله

5- يقلل من صعوبات الإتصال اللغوى بين الطالب والمعلم

مقومات التعليم الألكترونى

1- الجانب المادى :

لتطبيق التعليم الإللكترونى لا بد من توافر مجموعه من العناصر منها أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت والشبكة الداخليه للمدرسه والأقراص المدمجه والكتاب الإلكترونى والمكتبه الإلكترونيه والمعامل الإلكترونيه وأيضاً برامج تشغيل متخصصه للمتعلمين لتحضير وإعداد الدروس والإمتحانات وتقويم الطلاب

2- الجانب البشرى :

يعد المعلم أساس التعليم الإلكترونى لأنه هو الذى يتفاعل مع المتعلم إلكترونيا ويتولى أعباء الإشراف التعليمى على حسن سير التعلم وقد يكون هذا المعلم داخل المؤسسة التعليميه أو فى منزله وغالباً لا يرتبط المعلم الإلكترونى بوقت محدد للعمل هذا وتفرض بيئه التعليم الإلكترونى دوراً جدياً على المعلم ومختلف عن دوره فى بيئه التعليم التقليدى ففى بيئه التعليم الإلكترونى يكون المعلم مسئولاً عن متابعة طلابه وتقديم المساعده لهم متى احتاجوا إليها وتسهيل وتوجيه تعلمهم ويجب عليه أن يمتلك مهارات استخدام وتوظيف الكمبيوتر فى العمليه التعليميه ومن بين أدوار المعلم الإلكترونى اختيار وإعداد برامج التعليم الإلكترونى وذلك بمراعاة خصائص الطلاب والأهداف المرجو تحقيقها واختيار نمط التعليم الإلكترونى ونمط التقويم

معوقات استخدام التعليم الالكترونى

- 1- عدم وضوح الأنظمه والطرق والأساليب التى يتم فيها التعليم الإلكترونى بشكل فعال
- 2- الحاجه إلى بنيه تحتية صلبه من حيث توفر الأجهزة وموثوقية وسرعة الإتصال بالشبكة العالميه للمعلومات
- 3- الحاجه لوجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكترونى
- 4- فقدان العامل الإنسانى فى التعليم
- 5- صعوبة التقويم
- 6- عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيه
- 7- صعوبة الحصول على البرامج التعليميه باللغه العربيه

8- ضعف استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه

9- عدم وعى أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والوقوف السلبي منه

10- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الإلكتروني

11- مشكلة التمويل حيث أن الإستثمار المبدئى لإنشاء شبكة المعرفة وتجهيز المدارس والجامعات بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانه التي تشكل تحديا حقيقيا

12- العمل بالقواعد والأنظمه القديمه التي تعوق الإبتكار وتحد من انتشاره

درد عشق

A Dreamy World

A man's dreams are as close to his greatness